

إشكاليات التفاوض الكوردي مع الحكومات العراقية المتعاقبة من وجهة نظر نخبة من المثقفين

الكورد " للفترة 1921 – 1992 في اقليم كردستان العراق "

"دراسة ميدانية"

ميران محمد صالح

قسم التاريخ، كلية التربية الاساس، جامعة سوران، اقليم كردستان – العراق.

تاريخ الاستلام: 2017/08 تاريخ القبول: 2017/11 تاريخ النشر: 2017/12 <https://doi.org/10.26436/2017.5.4.500>

الملخص:

يسعى هذا البحث الى معرفة كيفية سير العملية التفاوضية التي اجرتها القيادات الكوردية، منذ تاسيس دولة العراق عام 1921 مع الحكومات العراقية ولحد عام 1992، باعتبارها عملية اجتماعية وسياسية، من وجهة نظر نخبة من المثقفين الكورد في اقليم كردستان العراق، ومحاولة تقويم العمليات التفاوضية في ضوء التغيرات والنتائج التي يمكن ان يراها هؤلاء النخبة من اجل تطوير مستقبل المجتمع الكوردي. وتتجلى أهمية الموضوع من خلال محاولته معرفة واقع التفاوض الكوردي ونقاط الضعف والمعوقات التي كانت تواجهه اثناء المفاوضات مع الحكومات العراقية المتعاقبة. فضلاً عن ذلك تأتي أهمية هذه البحث من كونه دراسة علمية ميدانية في نطاق (علم الاجتماع السياسي) من ناحية، ويمكن الاستفادة منه في اقسام علم الاجتماع والسياسة من ناحية أخرى. وتتجلى أهمية هذا البحث كذلك في كونه الدراسة الأولى في كردستان العراق (حسب علم الباحث) التي تتناول على وجه التحديد مشكلة التفاوض الكوردي من وجهة نظر نخبة من فئات المجتمع الكوردي.

ويسعى البحث الى التوصل الى عدة اهداف منها: اولاً: عرض وتشخيص مبادئ التفاوض وأهمية العلاقات الدبلوماسية والوضع السياسي والتاريخي والاقتصادي للثورة الكوردية في سير المفاوضات. ثانياً: محاولة نشر الوعي السياسي حول هذه المسألة للعاملين في السلك الدبلوماسي والعلاقات الدولية وتحديد نقاط الضعف في المفاوضات السابقة.

أما بالنسبة المناهج المستخدمة في البحث، فقد استعان الباحث بالمنهج التاريخي و منهج المسح الاجتماعي في بحثه، فضلاً عن الأدوات المستخدمة، والتي هي (الاستمارة الاستبائية والمقابلة)، وان (عينة البحث) التي تم استخدامها هي (عينة قصدية) شملت (278) مثقفاً من محافظات اقليم كردستان العراق.

وتوصل البحث الى عدد من النتائج أهمها: اولاً: أن نسبة (77.39%) من افراد عينة البحث يؤكدون على ان القيادات الكوردية لم تعتمد أو لم تهتم بالمثقفين والمنتورين المستقلين في المفاوضات التي استمرت قرابة (قرن) من الزمان استغرقتها المفاوضات مع الحكومات العراقية. ثانياً: لقد أكدت نسبة (80.21%) من عينة البحث ان الاختلاف، و تقاطع المصالح بين قيادات الاحزاب الكوردية كان احد الاسباب الرئيسية للفشل وعدم حصول الكورد على ما كانوا بنوون الحصول عليه في مفاوضاتهم مع الحكومات العراقية.

ثالثاً: أن نسبة (87.40%) من عينة البحث أكدت على ان عدم الاهتمام أو اهمال مسألة توزيع نفوذ الدول الكبرى في العالم، وخاصة في الشرق الأوسط من قبل القيادات الكوردية في مفاوضاتهم كان أحد الاسباب في عدم توصل القضية الكوردية الى الحل. رابعاً: إتضح من نتائج البحث أن (88.12%) من المبحوثين اكدوا على أن تغير انظمة الحكم في العراق لم يؤثر على رؤية ومواقف الحكومات العراقية في حل القضية الكوردية عن طريق المفاوضات.

الكلمات الدالة: الاشكالية، التفاوض الكوردي، الحكومات العراقية، المثقفين، اقليم كردستان العراق.

1. المقدمة

والاجراءات والمستويات، وفي هذا العصر أصبحت موضع اهتمام كل من السياسيين والعسكريين والاقتصاديين والاكاديميين في العالم وعلى المستوى المحلي والخارجي بحيث وصلت الى درجة اصبحت لها مؤسسات خاصة ونظام ووسائل وأبعاد وقانون ليجعل بإمكان كل

ان الدبلوماسية والمفاوضات، باعتبارها عملية اجتماعية وسياسية قام بها الانسان على مرّ التاريخ بشكل ومستوى مختلفين، مع تطور وتقدم المجتمعات الإنسانية، وقد جرت عليها تغيرات في الوسائل

3.2 أهداف البحث:

يسعى البحث الى تحقيق عدة أهداف منها:

1- معرفة تأثير اختلاف وتقاطع المصالح بين القيايدات الكوردية في فشل المفاوضات..

2- هذا البحث محاولة في هذا المجال ، لان هذا الموضوع لحد الآن لم يكن موضوعاً لأي بحث علمي.

3- معرفة دور المثقفين المستقلين الكورد في المفاوضات الكوردية مع الحكومات العراقية المتعاقبة.

4- محاولة نشر الوعي السياسي في هذه المسألة للعاملين في السلك الدبلوماسي والعلاقات الدولية وبالأخص الكورد منهم.

4.2 فرضيات البحث:

انطلق البحث من الفرضيات الآتية:-

1- هل كان لمصالح الخاصة للقيادات الكوردية دوراً في مفاوضات؟.

2- هل كانت قيادات الكوردية حسبت حساباً للصراعات الدولية والنفوذ الدولي في المنطقة وتأثيرها في مسيرتها النضالية؟.

3- إن نظرة النخبة المثقفة للمفاوضات الكوردية سلبية بسبب عدم وجود فريق مفاوض موحد.

4- لقد كان اعتماد قيادات الكوردية في مفاوضاتهم على المثقفين المستقلين دوراً بارزاً في نتائج المفاوضات..

5.2 المصطلحات العلمية للبحث:

1.5.2 التفاوض: Negotiations: إن عملية التفاوض أشبه بلعبة شد الحبل حيث يوجد فائز واحد فيها، مما يعني أن يكون الطرف الآخر هو الخاسر ولا بد، ويرى كثير من الناس بأن التفاوض هو وسيلة للتوصل لاتفاق، مما يعني بأنه ليس هناك منتصر ولا خاسر. إذن نستطيع نقول بأن التفاوض يهدف أساساً إلى الحصول على شيء أفضل مما كنت تحصل عليه من غير التفاوض.

ويعرف كندي (Kennedy) التفاوض بأنه العملية الخاصة بحل النزاع بين طرفين أو أكثر، والذي من خلاله يقوم الطرفان (أو جميع الأطراف) تعديل طلباتهم، وذلك بغرض التوصل إلى التسوية المقبولة وتحقيق المصلحة لكل منهما⁽¹⁾.

ولكن (محمد علي) يعرفه بأنه عبارة عن تبادل مجموعة من الناس لأفكارهم وأرائهم حول موضوع معين لتحقيق التعاون، أو تقوية أو اصر الصداقة فيما بينهم⁽²⁾.

أما تعريفنا للتفاوض في هذا البحث فهو (عبارة عن تلك العملية التي تهدف إلى حل النزاع بين طرفين (الطرف الكوردي- والحكومات العراقية المتعاقبة) بغرض التوصل الى تسوية المشاكل بينهما وتحقيق المصلحة لكل منهما.

وحدة سواء كانت محلية او دولية أن تعرف عليها ومراعاتها في مجال التطبيق.

والشعب الكوردي شأنه شأن شعوب العالم، في تاريخه القديم والحديث قد قام بالتفاوض في حالات كثيرة وأستفاد من الإجراءات والوسائل المتاحة له بشكل مختلف.

صحيح التفاوض الناجح له شروط وأسس وأرضية خاصة به لذلك اهتمت به الدول وجعلت له المؤسسات والهيئات الخاصة به، وفي هذا الاتجاه عملت الحكومات العراقية المتعاقبة، ولكن في مفاوضاتها مع قادة الكورد وفي الكثير من الحالات اعتمدت على اشخاص عسكريين وحزبيين، وسبب ذلك هو أن الشعب الكوردي في كثير من المراحل التاريخية لم يكن له كيان موحد، هذا ما أثر على قوة العمل الدبلوماسي في معاملاته مع الدول المحتلة لكوردستان.

2. الاطار العام للبحث

1.2 تحديد مشكلة البحث:

يرجع السبب الرئيسي لإختيار هذا البحث إلى عدم وجود بحث أكاديمي (علمي) خاص في هذا المجال وفي إطاره التاريخي وعلى وفق منهج البحث العلمي الصرف.

مع الأخذ بنظر الاعتبار أهمية الكثير من الكتابات السابقة في هذا المجال ولكن لحد الآن لم يحصل اجراء بحث علمي يقوم على عرض وتحليل وتقييم ومقارنة موضوع بحثنا بشكل موضوعي صرف.

2.2 أهمية البحث.

1- إن أدبيات العلوم الاجتماعية والسياسية في الشرق الأوسط بصورة عامة وكوردستان بصورة خاصة تعاني من عدم وجود البحوث الميدانية التطبيقية حول موضوع (التفاوض).

2- أن هذا البحث يكتسب اهميته في مجال العلوم الاجتماعية من محاولته معرفة واقع التفاوض الكوردي ونقاط الضعف والمعوقات، ومن ثم وجهة نظر المبحوثين حول موضوع إشكالية التفاوض الكوردي مع الحكومات العراقية المتعاقبة.

3- فضلاً عن ذلك تأتي هذا البحث من كونه بحثاً علمياً ميدانياً في نطاق علم الاجتماع السياسي في ناحية ويمكن الاستفادة منه في أقسام علم الاجتماع والسياسة من ناحية أخرى.

4- تتجلى أهمية هذا البحث كذلك في كونه البحث الأول في كوردستان العراق والذي تتناول على وجه التحديد مشكلة التفاوض الكوردي من وجهة نظر نخبة من المثقفين الكورد.

5- إذا كانت الحرب فن الإكراه فإن المفاوضات هي فن الاقتناع، لذا فإن لهذا البحث أهمية خاصة، بالنسبة للكورد، لكون المفاوضات أصبحت إحدى المفاهيم الإستراتيجية في قاموس سياسة بالقيادة الكوردية الحالية لنقل النضال الكوردي من النضال العسكري إلى الدبلوماسي وانتهاج أسلوب المفاوضات في تسوية القضية الكوردية.

2.5.2 **السياسة: Politics:** تمثل السياسة في يومنا الحاضر، مسألة ذات أهمية كبيرة، ليس للمشتغلين بها فقط وإنما للمتخصصين بالعلوم الاجتماعية أيضاً، حتى أصبح عالم اليوم هو عالم السياسة. وترجع كلمة السياسية في اللغة العربية، إلى فترة تاريخية قديمة، ولعل أول من أورد كلمة (السياسة) هو (أبو مليكة) جرول العبسي المعروف بـ(الخطيب في مدح بغض بن لؤي الشماس)^(١١). ولكن تباينت معاني السياسية عند العرب، فنراها تدل على الحكم، والقيادة، والزعامة^(١٢). أما مصطلح السياسة في اللغات الغربية ومنها الانكليزية Politics والفرنسية Politique وهما مشتقات من تسميات لاتينية Polis, Politica, Politike^(١٣).

ويعرفها د. حسن الترابي (هي إدارة أمر تقضي ضبطاً وتدبيراً يصلح شأنه)^(١٤). بينما يعرفها (دوفرجية) (بأنها علم السلطة المنظمة في الجماعات الإنسانية كافة)، وجاء في القاموس الأمريكي (بأنها هي إحدى العلوم الاجتماعية التي تبحث في النظرية والتعليق السياسي، وفي نظم الحكومة والإدارة)^(١٥).

أما تعريف السياسة في هذا البحث فهو (عبارة عن تلك النخبة السياسية التي تدير السلطة في إقليم كردستان-العراق في تعاملها مع المواطنين في الداخل وعلاقتها مع الدول الأخرى في الخارج).

3.5.2 **النخبة:** Elite هي مفهوم اجتماعي إنتقل إلى علم السياسة عن طريق علماء الاجتماع السياسي ويختلف من مجتمع إلى آخر، ففي المجتمعات الديمقراطية هناك عدد من النخب داخل النظام السياسي، والتي تهدف إلى حدوث التوازن بين المصالح (للنخب الاجتماعية والسياسية، ونخب رجال الأعمال) وفي المجتمعات غير الديمقراطية التي تكون سلطة النظام فيها شمولية لا توجد إلا نخبة واحدة هي النخبة السياسية التي تتحكم بحكم سلطاتها غير المحدودة في كل من الاقتصاد والاجتماع وغيرها.

3. ماهية التفاوض السياسي

1.3 نبذة تاريخية عن التفاوض:

إذا نظرنا إلى الجذور التاريخية لكل العلوم ومنها المفاوضات نستطيع وبسهولة أن ندرك أنها كانت مرتبطة بوجود آدم (عليه الصلاة والسلام)^(١٥). فقد وجدت العمليات التفاوضية منذ القدم، مرتبطة بشكل مباشر بالنشاط الانساني، فأول عملية تفاوض ربما تعود إلى آدم وحواء عليهما السلام^(١٦).

أما في الحضارات القديمة فنجد إن المفاوضات قد تزامنت وجوداً مع وجودها^(١٧). فهي السلوك الاجتماعي الفطري الذي نشأ كوسيلة للاتصال و التفاهم بين المجتمعات البشرية والمجاورة في العصور القديمة^(١٨). فقد مارسوا التفاوض على أساس أنه جزء من العادات والأخلاق والتقاليد وتعزيزاً للتعاون والأستقرار والسلم والحماية^(١٩).

ومن خلال الدراسة لحضارات بلاد الرافدين في بابل و سومر و آشور، نلاحظ أن الانسان في تلك الحضارات أمتن التجارة منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، ويوثق ذلك كثير من الوثائق والصكوك والعقود التجارية وهذه العلاقات تتم في الغالب بواسطة المفاوضات⁽²⁰⁾. ونتيجة للتطور فقد نشأت علاقات جديدة أدت إلى زيادة الحاجة إلى الاتصال فبرزت العمليات التفاوضية كوسيلة ملبية لهذه الحاجة المتزايدة.

2.5.2 **السياسة: Politics:** تمثل السياسة في يومنا الحاضر، مسألة ذات أهمية كبيرة، ليس للمشتغلين بها فقط وإنما للمتخصصين بالعلوم الاجتماعية أيضاً، حتى أصبح عالم اليوم هو عالم السياسة. وترجع كلمة السياسية في اللغة العربية، إلى فترة تاريخية قديمة، ولعل أول من أورد كلمة (السياسة) هو (أبو مليكة) جرول العبسي المعروف بـ(الخطيب في مدح بغض بن لؤي الشماس)^(١١). ولكن تباينت معاني السياسية عند العرب، فنراها تدل على الحكم، والقيادة، والزعامة^(١٢). أما مصطلح السياسة في اللغات الغربية ومنها الانكليزية Politics والفرنسية Politique وهما مشتقات من تسميات لاتينية Polis, Politica, Politike^(١٣).

ويعرفها د. حسن الترابي (هي إدارة أمر تقضي ضبطاً وتدبيراً يصلح شأنه)^(١٤). بينما يعرفها (دوفرجية) (بأنها علم السلطة المنظمة في الجماعات الإنسانية كافة)، وجاء في القاموس الأمريكي (بأنها هي إحدى العلوم الاجتماعية التي تبحث في النظرية والتعليق السياسي، وفي نظم الحكومة والإدارة)^(١٥).

أما تعريف السياسة في هذا البحث فهو (عبارة عن تلك الايدولوجية السياسية التي تدير السلطة في إقليم كردستان-العراق في تعاملها مع المواطنين في الداخل وعلاقتها مع الدول الأخرى في الخارج).

3.5.2 **النخبة:** Elite هي مفهوم اجتماعي إنتقل إلى علم السياسة عن طريق علماء الاجتماع السياسي ويختلف من مجتمع إلى آخر، ففي المجتمعات الديمقراطية هناك عدد من النخب داخل النظام السياسي، والتي تهدف إلى حدوث التوازن بين المصالح (للنخب الاجتماعية والسياسية، ونخب رجال الأعمال) وفي المجتمعات غير الديمقراطية التي تكون سلطة النظام فيها شمولية لا توجد إلا نخبة واحدة هي النخبة السياسية التي تتحكم بحكم سلطاتها غير المحدودة في كل من الاقتصاد والاجتماع وغيرها.

والنخبة عند (باريتو) هي النخبة الحاكمة، وهي تضم أولئك الذين يؤدون دوراً ملموساً ومباشراً في إدارة شؤون الحكومة، والنخبة غير الحاكمة ، وهم أعضاء طبقة النخبة كافة في معناها الواسع^(١٨).

ويقصد بالنخبة (تلك المجموعة من الأفراد الذين يحتلون مواقع مؤثرة في عملية صنع القرار الاجتماعي أو الاقتصادي أو السياسي أو كلها مجتمعة)^(١٩).

و يعرف (كارلوس ألبرتو) النخبة (بأنهم الجماعات التي تتولى قيادة وإدارة القطاعات الرئيسية للمجتمع أي أولئك الذين يتصرفون باسم بعض القيم والاتجاهات والايديولوجيات)^(٢٠).

أما النخبة في هذا البحث فهي (مجموعة من الأشخاص الذين يتمتعون بخصائص غير موجودة لدى بقية أفراد المجتمع الكوردي ويمثلون قيادات الأحزاب السياسية، وأعضاء البرلمان، ورجال الاعمال وأساتذة الجامعات والأكاديميين المختصين في العلوم السياسية، وإعلاميين وأعضاء المنظمات المجتمعية والمدني والمهتمين بالسياسة).

إلى المفاوضات من وجهة نظر الطرف الآخر. 10- الثقة بالنفس القائمة على أساس المعرفة والتخطيط والتفاوض بطريقة سليمة. 11- الاستعداد للاستعانة بخبراء الفريق الذي يعمل معه^(٢٥). 12- الشخصية المتوازنة. 13- الكفاءة العالية في التخصص. 14- القدرة العالية على العطاء. 15- الإتجاهات الايجابية نحو الآخرين ونحو التفاوض. 16- قوة الشخصية والثقة بالنفس. 17- التوازن العاطفي وعدم العصبية. 18- المهارات المتميزة في الاتصال والإنصات. 19- المهارات العالية في الإقناع. 20- التفكير الإبتكاري. 21- القدرة على تحليل المشكلات. 22- مهارات التصرف في المواقف الصعبة. 23- عدم الغيرة^(٢٦). 24- الخصائص الموضوعية (القدرة على التحليل ، المعرفة الاقتصادية، و المعرفة القانونية، والمعرفة اللغوية، والمعرفة النفسية، والمعرفة القياسية، والمعرفة العامة). 25- الخصائص الشخصية ، (قوة التحمل، ونضج الشخصية، الذكاء والدهاء، حسن التصرف وسرعته، إجادة فن الاستماع والاتصال، اللياقة والكياسة، سرعة الملاحظة والفتنة، الادراك الشامل والكامل)^(٢٧).

3.3 واقع التفاوض السياسي الكوردي:

على الرغم من أن الأوربيين يرون أن المفاوضات أساسها يعود منذ القدم إلى (العقل المجرد)^(٢٨). إلا أن العثور على المخطوطات والوثائق في بعض المناطق الأثرية تؤكد بأن الشعب الكوردي القاطن في منطقة الشرق وغرب وجنوب بحيرة (وان)، والتي تتألف من أقليمين احدهما (سو) والآخر (كردا) هو في مقدمة الشعوب التي راغب هذا النمط من العلاقات الدولية والذي يُعد أحد أقدم شعوب العالم على وفق النصوص المسمارية في عهد الملك (شوسين) بين أعوام (2036-2038) ق.م، وبحكم الموقع الجغرافي لهذا الشعب كان يقع فيه العديد من الحروب والصراعات التي كانت تستلزم بالضرورة إجراء وممارسة المفاوضات لغرض حلها وتسويتها، ومن أهم القبائل الكوردية المشهورة بالمفاوضات هم (لولويون) الذين أسسوا إمارة (خمازي) وكانوا يقطنون في (سليمانية) وأخذوها عاصمة لهم في الألفية الثالثة قبل الميلاد، إذ أنهم كانوا يتفاوضون باستمرار مع دولة (إيلا) في مدينة حلب السورية، وكذلك الحال بخصوص دولة (كاشي) الكوردية بقيادة الملك (بورتا يورياس الثاني) مع المصريين القدامى في عهد فرعون (أخناتون) (الأمينونيس الرابع) خلال الأعوام (1345-1375) ق.م، وكذلك بين الميثانيين الكورد والمصريين القدامى في عهد الامارة الثامنة عشرة المصرية^(٢٩)، وينقسم واقع التفاوض الكوردي في العصر الحديث الى مرحلتين وهما:-

1.3.3 المرحلة الاولى: لقد قام (الشيخ محمود الحفيد) قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى وأثنائها بعدد من الاتصالات مع الدول ذات النفوذ في المنطقة منها الروس والبريطانيين، وحتى مع شريف مكة وأولاده، ولكن دون أي نتائج^(٣٠). وبعد تشكيل أول حكومة في كردستان في

أما عند العرب في الجاهلية، فكانت طبيعة العرب المتمثلة في حب الأسفار والتنقل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية الصعبة، دفعتهم إلى ممارسة التجارة وإلى المفاوضات في الأسواق (كسوق عكاظ) ، والأندية لرؤية المواسم الثقافية والدينية، وسهلت عليهم إقامة العلاقات والارتباطات الواسعة، الأمر الذي أدى إلى ظهور الحاجة إلى إرسال الوفود لتقديم التهاني والتعازي، أو للتشاور أو لعقد التحالفات على النجدة وفقاً لطبيعة المناسبة، مثل حلف الفضول^(٣١). أما المفاوضات في الاسلام، فكانت في بداية انطلاق الدعوة الاسلامية كان (صلى الله عليه وسلم) يجريها مع مشركي مكة مثل (صلح الحديبية) ولكن بعدما أشد عود الاسلام، وجدت قريش أن لا سبيل للتفاهم مع محمد (صلى الله عليه وسلم) إلا بالمفاوضات كتلك التي دارت بين (الرسول وسهيل بن عمرو)، وقد دخل المسلمون في مفاوضات شتى مع دولتي الساسانية والروم، في عهد الخلافة الراشدة^(٣٢).

أما في العصر الأموي، فكانت المفاوضات وسيلة من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية للدولة، أما في العصر العباسي، فمرت المفاوضات بتطورات جديدة لم تعرف من قبل، فبلغت درجة عالية من التقدم بحيث أصبحت تخضع لقواعد دقيقة وأسس وأصول واضحة، فكانت بغداد تعج بالوفود، ومن أشهر المفاوضات في التاريخ الاسلامي تلك التي تمت بين صلاح الدين الايوبي وريتشارد قلب الأسد عام (587-588)هـ (1191-1192) (٣٣).

أما في العصر الحديث فكان الكتاب والمهتمون بعلم التفاوض كثيراً ما يشيرون الى مقالات (السيد فرانسيس بيكون) (1626-1561) وكتاب (ميكافيلي) الأمير 1513م الذي عالج فيه حيل الحكم والسياسة^(٣٤).

إما في يومنا هذا فقد أصبحت للمفاوضات معاهد متخصصة هدفها تدريس فنون التفاوض وقواعده وأسس ومرتكزاته، وتخريج متفاوضين متسلحين بالمعرفة، ولهم القدرة على المثابرة من أجل الوصول إلى الحلول لكل النزاعات.

2.3 شروط التفاوض الناجح:

ويرى (محمد عبدالغني حسن هلال) وآخرون بأن هناك شروطاً لا بد من توفرها عند المفاوضات الجيد ومنها:-

- 1- القدرة على التفاوض بفاعلية. 2- الاستعداد والالتزام بالتخطيط والقواعد والبدائل والتأكد من صحة المعلومات. 3- الحكم السليم، والقدرة على التمييز بين القضايا الأساسية وتحمل الصراعات. 4- الشجاعة والالتزام الشخصي بالوصول إلى الأهداف العليا. 5- الحكمة والصبر ومن ثم الانتظار حتى تظهر الرؤيا بأكملها. 6- الاستعداد للمشاركة مع الخصم ومع الزملاء في الشراكة. 7- الالتزام بالنزاهة. 8- القدرة على الاستماع بعقل منفتح. 9- امتلاك القدرة على النظر

واتفاقية 3-1932/5/5 مع الانكليز بقصد تبادل الأسرى ولكن كل هذه الاتفاقيات قد فشلت^(٤٤).

ومع انتفاضة البارزان الثانية في عام 1943 وحتى سقوط الحكومة الملكية في العراق عام 1958 وعودة البارزاني من الاتحاد السوفيتي أجري عدد من الاتفاقيات ولكن دون أن يكون عند الحكومات العراقية والمسؤولين البريطانيين نية لحل القضية الكوردية.

ومنها:

1-المحادثات التي اجريت في 1943/11/29.

2-الاتفاقية التي جرت في 1943/12/25.

3-المحادثات التي جرت في 1945/5/7-3/24.

وبعد اختيار ملا مصطفى البارزاني رئيساً لحزب وعقد أول مؤتمر للحزب الديمقراطي الكوردستاني في 1946/8/16 في بغداد^(٤٥)، وبعد سقوط جمهورية كوردستان في مهاباد في 1946/12/31 زار ملا مصطفى البارزاني شاه ايران لمناقشة مصيرهم في ايران^(٤٦). ولكن بعد ذلك لجأ البارزاني واكثر من (500) خمسمائة من رفاقه الى الاتحاد السوفيتي^(٤٧).

وفي خلال فترة 1954-1958 زار البارزاني كل من (تشقند و أرمينيا و رومانيا وجيكوسلوفاكيا، ومصر، والتقى بكبار المسؤولين في تلك الدول لأطلاعهم على القضية الكوردية)^(٤٨).

وبعد سقوط النظام الملكي وعلان الجمهورية في عام 1958 ورجوع ملا مصطفى البارزاني بدأت مرحلة جديدة من الكفاح للشعب الكوردي. وبالمقابل رحبت القيادة الجديدة في العراق بموقف القيادة الكوردية وأعلنت تمسكها بحل سلمي للقضية الكوردية، ولكن الأيام أظهرت عكس ذلك، وأجريت عدد من المحادثات والمفاوضات والاتفاقيات ولكن كانت كلها حبراً على الورق.

وبعد الانقلاب العسكري وإنهاء حكم (قاسم) في 1963/2/8 بدأت مرحلة جديدة من التأريخ السياسي في العراق والحركة الكوردية في جنوب كوردستان، وأرسل (الحزب الديمقراطي الكوردستاني) برسالة يوضح فيها بأن موقفهم مرهون بأعتراف السلطة الجديدة بحقوق الشعب الكوردي في إطار الحكم الذاتي. ولكن السلطة الجديدة قد أكدت بأن للشعب الكوردي حق أكثر من الحكم الذاتي وإنما هو حق تقرير المصير^(٤٩).

ولكن بعدما جاء البعثيون الى السلطة لم يعترفوا بتلك الحقوق للشعب الكوردي حسب بيان لهم^(٥٠) ومن خلال حكم حزب البعث العربي الاشتراكي حتى عام 1970 لم يقدموا حلاً منطقياً وما قدموه من الوعود لحل المشكلة الكوردية تراجعوا عنه بعد تحسن أوضاع الحزب وسلطتهم في الحكم والتأريخ مليء بمثل هذه المواقف، وخلال فترة حكمهم لم يستطيعوا حل القضية الكوردية حيث جرت مفاوضات كثيرة ولكن دون جدوى، ومن هذه المفاوضات: (1- 1963/12/16). (2- 1963/2/18). (3- 1963/3/2).

1918/11/17 ارسل الشيخ محمود برسالتين الى المسؤولين البريطانيين. وطلب منهم أن يساعدوا الشعب الكوردي وأتفقوا على سبع نقاط ولكن بريطانيا لم تطبقها في النهاية^(٣١).

وفي 1918/12/1 تم اجراء المحادثات مرة أخرى بين البريطانيين والشيخ محمود وست من رؤساء العشائر في كوردستان الجنوبية، وتم التوصل إلى اتفاقية شفوية تحدد نوع ومستقبل العلاقة بين الكورد ودولة العراق الجديدة. ولكن لم تنجح هذه الاتفاقية بعد ذلك^(٣٢). مما أضطر الشيخ في هذه الظروف إلى أن يلجأ الى كل من روسيا وأمريكا وتركيا^(٣٣).

وفي عام 1922/10/9 تشكلت الحكومة الكوردية الثانية^(٣٤). وخلال تلك الفترة التقى الشيخ محمود بالمسؤولين الأتراك فغضب البريطانيين من هذا التصرف. على الرغم من ذلك بقي باب الحل الدبلوماسي مفتوحاً إلى أن أعلن كل من البريطانيين والحكومة العراقية موافقتهم على أن يكون للشعب الكوردي دولة ضمن الدولة العراقية وذلك في 1922/12/21 ولكن لم يطبقا هذه الاعلان^(٣٥).

ومرة أخرى أرسل الشيخ محمود في 1923/13/3 وفدين الى كل من البريطانيين^(٣٦) وفي 1923/5/15 إلى الأتراك ولكن دون جدوى^(٣٧).

وفي تموز من عام 1923 تم تشكيل الحكومة الكوردية الثالثة تحت اسم المجلس الشعبي العام^(٣٨). التي سقطت وسقوطه في 1924/7/19^(٣٩). استمر الشيخ محمود في محاولاته الى أن تم الاتفاق الثلاثي بين كل من المسؤولين من ايران وتركيا والشيخ محمود ضد البريطانيين^(٤٠). ولكن البريطانيين لم يتفقوا على هذه المهمة إلى أن اتفقوا مع الشيخ محمود لوقف اطلاق النار بشرط أن يقطع الشيخ محمود علاقته مع تركيا. ولكن بعد ذلك طلب من الشيخ أن يعتزل العمل السياسي، ومن طرف آخر طلب البريطانيا من ايران ان تضغط على الشيخ محمود ليسلم نفسه^(٤١). واستمر هذا الوضع بين القيادة الكوردية (الشيخ محمود) والبريطاني على هذا المنوال من المحادثات والمفاوضات والفشل دون أن يحصل الكورد على شيء في هذه المحادثات غير استغلال الوقت من قبل عدوهم ففي سنة 1929 تم إجراء اجتماع بين الشيخ محمود وستة من رؤساء العشائر الكوردية، وفي سنة 1930 بين الشيخ محمود و البريطانيين، واستمرت الحالة إلى اليوم الذي قبض فيه على الشيخ محمود من قبل الانجليز في 1931/5/14⁽⁴²⁾.

2.3.3 المرحلة الثانية: ومن جانب آخر كانت منطقة بارزان إحدى المناطق للحركة التحررية الكوردية وخاصة بعد الحرب العالمية الأولى ودمج جنوب كوردستان بدولة العراق الجديدة، فكان لها دور بارز في تأريخ الحركات التحررية الكوردية، بدءاً من إعدام (الشيخ عبدالسلام البارزاني) في 1914/12/14^(٤٣). أو عصر الشيخ أحمد البارزاني وقيام الانتفاضة في مناطق البارزان والاتفاقية المؤقتة في 1931/12/3 مع الحكومة العراقية لوقف اطلاق النار لمدة اسبوعين.

ولكن في (5) آذار من عام 1991 عمت انتفاضة شعبية مسلحة ضد الحكومة العراقية في الجنوب وأرجاء كردستان العراق، بعد هزيمة الحكومة العراقية ، في حرب الخليج الثانية، وردت الحكومة العراقية بالقوة، مما أدى إلى فرار أكثر من مليون كوردي إلى جبال تركيا وإيران^(٥٨).

وفي (5 نيسان) من عام 1991 أصدر مجلس الأمن القرار المرقم 688 يطالب فيه العراق بتسهيل إمداد الكورد بالمعونة الانسانية، وفي 6 نيسان 1991 أعلنت المناطق الواقعة شمال خط العرض 36، منطقة محرمة على الطائرات العراقية (الملاذ الامن)^(٥٩).

وفي اثناء هذه الفترة تمت المفاوضات بين القيادات الكوردية (السيد مسعود البارزاني والسيد جلال الطالباني) من طرف والحكومة العراقية من طرف آخر لحل القضية الكوردية واستناداً إلى اتفاقية عام 1970 التي لم تطبق الحكومة العراقية بنودها، ولكن استمرت هذه المفاوضات لأكثر من سنة، وكعادتها لم تعترف الحكومة العراقية تحت مسميات عدة بالحقوق القومية للشعب الكوردي^(٦٠).

وبعد ذلك جرت أول انتخابات كوردية، مستقلة عن الحكومة العراقية لتكوين برلمانهم في 19 مايو 1992 وأستمر هذا الوضع بين الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان إلى سقوط النظام البعثي في بغداد في 2003 وبدأت المرحلة الجديدة في التأريخ السياسي في العراق وللشعب الكوردي والشعوب العراقية كافة^(٦١)

4. الاجراءات الميدانية

1.4 منهجية البحث: Research Method:

بما أن مشكلة هذا البحث تتعلق بـ(إشكالية التفاوض الكوردي مع الحكومات العراقية المتعاقبة من وجهة نظر نخبة من المثقفين الكورد- دراسة ميدانية في اقليم كردستان-العراق)، لذا يعد هذا البحث من البحوث الاجتماعية الوصفية التحليلية ويعتمد هذا البحث على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لأستخلاص نتائجها وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج التاريخي (Historical Mehtod). ومنهج المسح الاجتماعي Social Survey Method.

2.4 مجتمع وعينة البحث:

1.2.4 مجتمع البحث: Research Social مجتمع البحث عبارة عن كل الوحدات أو الاشياء أو الأفراد الذين يكونون موضوع البحث، أو جميع العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث ، والباحث يريد تصميم نتائج البحث عليها من السياسيين والاكاديميين والحقوقيين من مختلف شرائح الاجتماعية في المجتمع مثل (اصحاب الخبرة والصحفيين والاساتذة الجامعيين....)^(٦٢).

ومجتمع البحث في هذه البحث يشمل نخبة من المثقفين الكورد الموجودين في اقليم كردستان - العراق من كلا الجنسين ممن كانوا اعمارهم من (35) سنة فما فوق من المجتمع البحث.

وبعد اعلان وقف اطلاق النار بين الثورة الكوردية والحكومة العراقية في 1964/2/10 كان من المنتظر ان يكون هذا الاتفاق خطوة الى الامام وارضية صالحة لحل القضية الكوردية ولكن تبين العكس، اذ وصلت العلاقة بين قادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني الى وضع سيء جداً^(٥١). الى ان وصلت الحالة الى الانشقاق التاريخي داخل الحزب والذي عرف بانشقاق جناح المكتب السياسي بزعامة (ابراهيم احمد وجلال الطالباني) عام 1964^(٥٢)، والذي استمر لحد الان ولكن بشكل مختلف .

اتفق جناح المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي مع الحكومة العراقية في 1966/6/16، ولكن رغم الاتفاقية التي حصلت بين الاطراف الكوردية والحكومة العراقية في 1966/6/29 فقد بدأ هذه المرة صراع مسلح بين الاطراف الكوردية^(٥٣).

ولكن الانقلاب العسكري للبعثيين للمرة الثانية في 1968/7/30-17 قد انهى كل هذه المفاوضات وبدأت مرحلة جديدة في العراق وللحركة الكوردية^(٥٤).

وبذلك بدأت مرحلة جديدة من التأريخ السياسي في العراق وللحركة الكوردية بقيادة (ملا مصطفى البارزاني) ، ففي 11 آذار من عام 1970 تم عقد اتفاقية بين الحكومة العراقية والثورة الكوردية لحل القضية الكوردية واعطاء الحكم الذاتي للشعب الكوردي وسميت باتفاقية آذار 1970، ولكن بعد أربع سنوات من مدة تنفيذ بنود الاتفاقية وخلال هذه المدة استطاعت الحكومة العراقية ان تنسفيد من هذه الهدنة وجرت الاتصالات السرية بين الحكومة العراقية والحكومة الايرانية لقطع مساعده الاخيرة للثورة الكوردية، وتم التوصل في دولة الجزائر بمساعدة الرئيس الجزائري آنذاك (هواري بومدين) ما سميت بـ(اتفاقية الجزائر) المشؤومة بالنسبة للثورة وللشعب الكوردي في عام 1975 وبذلك فشلت الثورة الكوردية آنذاك^(٥٥). وفي الأول من حزيران عام 1975 تشكل الاتحاد الوطني الكوردستاني بقيادة جلال الطالباني^(٥٦).

وفي عام 1983 بدأت المحادثات بين حزب الاتحاد الوطني الكوردستاني بزعامة جلال الطالباني والحكومة العراقية على القضية الكوردية ولكن بعد أكثر من سنة فشلت المفاوضات بسبب عدم اعتراف الحكومة العراقية بمطالب الشعب الكوردي.

الا أنه بسبب اوضاع السيئة لكوردستان من جراء العمليات العسكرية للحكومة العراقية خاصة بعد انتهاء حرب العراقية-الايروانية من جانب ومن جانب آخر بسبب الازعاج السياسية الكوردستانية والاقليمية والدولية، راي قادة الاحزاب الكوردية من الافضل ان يشكلوا في هذه المرحلة جبهة كوردستانية وان يضعوا خلافاتهم جانبا ويهتموا بالمصالح العليا للوطن والشعب الكوردي. فتوصلوا الى تشكيل واعلان الجبهة الكوردستانية في 1988/6/6^(٥٧).

وتبين ان معدل هذه النسب هي (92%) وكان صدق الاداة (88.38%).

ب- **المقابلة** وقد تم اعتماد المقابلة من قبل الباحث بوصفها طريقة علمية لجمع البيانات وقد قام الباحث بمقابلة عدد من الشخصيات السياسية والاكاديميين في مجتمع الدراسة.

4.2.4 مجالات البحث:

أ- **المجال المكاني**: ينحصر المجال المكاني للبحث بمنطقة أقليم كردستان -العراق التي تشمل المحافظات الثلاثة الرئيسية (أربيل- السليمانية - دهوك).

ب- **المجال البشري**: شملت عينة البحث (278) فرداً من سكان أقليم كردستان- العراق على مختلف مستوياتهم الاجتماعية ومن كلا الجنسين.

ج- **المجال الزمني**: إن المدة التي إستغرقتها عملية توزيع الإستمارات وجمع البيانات الميدانية من وحدات عينة البحث وتفرغها وتحليلها هي من 2015/8/1 ولغاية 2015/10/10.

5.2.4 **الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث**: يؤدي الحاسوب في وقتنا الحاضر دوراً كبيراً في البحوث الاجتماعية، واحدى البرامج التي أستعان بها هي الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاكمال اجراءات البحث وتحليل نتائجها والوقوف على أهداف البحث، وقد استخدم الباحث، في هذا البحث (التكرارات، نسبة مئوية الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري.

5. الجانب الميداني للبحث

يقوم الباحث هنا بعرض وتحليل الخصائص العامة لأفراد عينة البحث، انطلاقاً من ان البيانات الشخصية تشكل متغيرات ذات دلالة يمكن ان تؤثر على استجابات المبحوثين، وتساعدنا على توضيح وتفسير بعض المواقف وآراء المبحوثين حول عنوان البحث.

1.5 عرض وتحليل بيانات البحث.

1.1.5 تحليل البيانات الأولية.

1- التركيب الجنسي:

جدول رقم(1): يوضح جنس المبحوثين

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	204	73.38%
انثى	74	26.62%
المجموع	278	100%

2.2.4 عينة البحث: Research Sample

لذا قام الباحث بتحديد عينة أو نموذج مجتمع البحث وقد بلغ حجم عينة البحث (300) فرداً من الذكور والإناث من سكان اقليم كردستان بمحافظة الثلاث: (أربيل 114)، (السليمانية 124) ، (دهوك 64) ولكن (22) استمارة قد اُهملت بسبب وجود نقص او شطب فيها.

وان عينة البحث التي يتم استخدامها هي (العينة القصدية) وهي نوع من العينات غير الاحتمالية تستخدم في البحوث الاجتماعية عادة عندما يكون مجتمع غير محدد المعالم أو لا يمكن اعداد قائمة متكاملة باسماء الوحدات التي تكونه ويتم اختيار الوحدات العشوائية بطريقة غير منظمة.

3.2.4 أدوات جمع البيانات: ويقصد بتصميم أداة البحث،

الاجراءات والخطوات المنهجية المتبعة في اعداد الوسيلة التي بواسطتها يتم جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث من وحدات عينة البحث.

والأداة المستخدمة في البحث هي استمارة الاستبيان **Questionnaire** والمقابلة **Interview**.

أ- **الاستمارة الاستبائية** في الوقت الحاضر تعتبر الاستبانة وسيلة معتادة ومنتشرة في البحوث الاجتماعية، فهي الوسيلة المباشرة والمؤثرة في جمع المعلومات والبيانات، من أجل الإجابة عليها ولجمع المعلومات والبيانات حول آرائهم^(١٣). ومن أجل هذا الهدف قام الباحث بإعداد إستمارة استطلاعية.

تضمنت الاستمارة الاستبائية من عدة أسئلة عددها (44) عن المفاوضات الكوردية مع الحكومات العراقية المتعاقبة ووزعت الاستمارة حسب محاور او اهداف البحث الى اسباب داخلية واسباب الخارجية وللتأكد من جودة الاستمارة قام الباحث بتوزيعها على عدد من المختصين والمحكمين في اختصاصات علم الاجتماع وعلم النفس والقانون والسياسية^(*). واعتماداً على آراءهم ملاحظاتهم بشأن الأسئلة الاستبائية ، فقد حذفت بعضاً منها وأعدت صياغة بعضاً الأخر، كما اجريت بعض التعديلات على بعضها آخر ودمج عدة اسئلة مع بعضها، وعندما تم احتساب المعدل العام لذسب موافقة الخبراء على الاستمارة التي وافقوا عليها تبين أن معدل هذه النسب هي (88.38%) والتي تشكل درجة صدق لأداة استمارة البحث ، ومن اجل التأكيد منها قام الباحث بتوزيع استمارة على (25) فرداً من كلا الجنسين من المجتمع البحث من اجل استخراج ثبات الاداة

(*) 1- أ.د. رزكار قادر محمد- جامعة صلاح الدين - قانون والسياسة.

2- أ.م.د. ازاد علي سمايل - جامعة كوية- علم النفس

3- أ.م.د. عبدالمجيد عبدالغفور - جامعة صلاح الدين - علم الاجتماع.

4- أ.م.د. عبدالله خورشيد جامعة صلاح الدين - علم الاجتماع.

5- أ.م.د. بدرخان مصطفى - جامعة كوية- علم النفس.

6- أ.م.د. محمد شواني - جامعة صلاح الدين - علم الاجتماع.

يعتبر مستوى الدخل من مقومات الحياة بحيث تنعكس اثاره على مجمل الواقع الحياتي للفرد ويوضح الجدول (4) بأن نسبة (57.90٪) من عينة الدراسة هم من ذوي الدخل المتوسطة فما فوق.

5 التحصيل الدراسي

جدول (5): يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

التحصيـل الدراسي	العدد	النسبة المئوية %
دبلوم	103	37.05٪
بكالوريوس	137	49.28٪
ماجستير	24	8.63٪
دكتوراه	14	5.03٪
المجموع	278	100٪

إن للتعليم أو المؤهل العلمي أهمية بالغة، إذ قد يؤثر في مستوى الحياة المعاشية والمركز الاجتماعي كما قد يؤدي دوراً مهماً في نظرة الافراد الى البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها.

هذا ويوضح جدول (5) بان نسبة (62.94٪) من عينة البحث حصلوا على شهادة جامعية وفوق الجامعية وهذا قد يؤثر على قدراتهم لفهم وتحليل الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع.

6 الموقف السياسي:

جدول (6): يوضح إنتماء المبحوثين الى حزب سياسي

نمط الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	126	45.32٪
لا	152	54.68٪
المجموع	278	100٪

ينعكس الموقف السياسي للفرد على موقفه ازاء العديد من القضايا التي ترتبط بحياته الاجتماعية والسياسية خاصة ضمن الفئات التعليمية حيث تعتبر هذه الفئات مهمة و مؤثرة بشكل مباشر او غير مباشر على الواقع السياسي والاجتماعي الذي يعيشون فيه.

يوضح الجدول (6) بأن (126) مبحوثاً وبنسبة (45.32٪) من مجموع (278) من افراد العينة هم منتمون الى احزاب سياسية، في حين نجد (152) من المبحوثين وبنسبة (54.68٪) هم غير منتمين الى الاحزاب.

يتبين من بيانات الجدول اعلاه بأن نسبة المبحوثين الذكور أكبر من نسبة المبحوثين الاناث في مجموع العينة البالغ (278) مبحوثاً وان هذا الاختلاف في اختيار المبحوثين يعود الى أن الذكور في العادة أكثر اهتماماً بالسياسة والعمل السياسي من الاناث، هذا من جهة ومن جهة اخرى قد تكون هناك أسباباً موضوعية وذاتية تتعلق بكلا الجنسين من خلال الرؤية والوعي والنضج والثقافة السياسية في نظرتهم الى الامور السياسية ومدى مشاركتهم في الحياة السياسية.

2 التركيب العمري

جدول رقم (2): يوضح عمر المبحوثين

فئات العمر	العدد	النسبة المئوية %
34-25 سنة	صفر	صفر
35-44 سنة	180	64.75٪
45-54 سنة	76	27.33٪
55 سنة فما فوق	22	7.91٪
المجموع	278	100٪

توضح بيانات الجدول رقم (2) اعمار عينة البحث التي تقع بين (35) سنة الى (64) سنة متوسط الحسابي (43.81) وبانحراف المعياري (6.35) من الفئات العمرية الذين شاركوا أو عايشوا أو تابعوا الثورة الكوردية بمراحلها المختلفة وعندهم رؤية حول القضايا المختلفة للشعب الكوردي.

3 محل الإقامة

جدول (3): يوضح محل الإقامة للمبحوثين

محل الإقامة	العدد	النسبة المئوية %
اربيل	114	41.007٪
سليمانية	100	35.97٪
دهوك	64	23.02٪
المجموع	278	100٪

يظهر من بيانات جدول (3) بأن عينة المبحوثين موزعة على جميع محافظات الاقليم كل حسب نسبة السكان فيه وذلك لما يؤدي محل إقامة المبحوثين من دور هام في الاستجابات حول القضايا الموجودة في المجتمع.

4 المستوى الاقتصادي:

جدول (4): يوضح مستوى الدخل للمبحوثين

مستوى الدخل	العدد	النسبة المئوية %
300-799 الف دينار	117	42.08٪
800-1299 الف دينار	125	44.96٪
1300-1799 الف دينار فما فوق	36	12.94٪
المجموع	278	100٪

1.1.5 تحليل البيانات التخصصية

1-الاسباب الداخلية

جدول (7): يوضح نسبة عدم وجود التوازن والمتخصصين بين الوفد الكوردي ووفد الحكومات العراقية من المفاوضات

عدم وجود التوازن والمتخصصين بين تفرقات النسبة المئوية %	تكرارات	النسبة المئوية %
أوافق تماماً	81	29.13%
أوافق	126	45.32%
لا رأي لي	24	8.63%
لا أوافق	39	14.02%
لا أوافق بشدة	8	8.87%
المجموع	278	100%

يوضح الجدول (7) بأن نسبة (74.45%) من عينة البحث يؤكدون بأن أحد أسباب فشل المفاوضات أو عدم تحقيق ما تسعى اليه الثورة الكوردية كان هو عدم وجود متخصصين في شؤون المفاوضات من الكورد، وهذا قد يرجع الى عدم قدرة الاحزاب الكوردية انذاك على ارسال اعضائها لدراسة اساليب التفاوض الدبلوماسي أو الى عدم وجود مجال لذلك من جانب آخر، مما لاشك ان عدم وجود التوازن بين الوفد الكوردي والوفود الحكومات العراقية في جميع الجوانب خاصة الجانب القوة العسكرية كانت سبباً لعدم توصل المفاوضات الى نتيجة (*).

جدول (8): يوضح أن عدم التزام قيادات الثورات الكوردية بالمناورات والتكتيكات الدبلوماسية العالمية كان سبباً في عدم حصول الكورد على ما يسعون اليه.

عدم التزام القيادات الكوردية تفرقات النسبة المئوية %	تكرارات	النسبة المئوية %
أوافق تماماً	80	28.77%
أوافق	90	32.37%
لا رأي لي	43	15.46%
لا أوافق	51	18.34%
لا أوافق بشدة	14	4.03%
المجموع	278	100%

نلاحظ من معطيات الجدول (8) بأن أكثر من نصف المبحوثين بنسبة (61.14%) يؤكدون عدم معرفة أو عدم التزام القيادات الكوردية بالمناورات والتكتيكات الدبلوماسية العالمية التي كان المفاوضات غير الكورد يمارسونها اثناء عملية التفاوض وقد يرجع

سبب ذلك الى اخلاق وعادات والتقاليد الاصلية للشعب الكوردي في تعاملهم بصدق حتى مع اعدائهم مما أثر على عدم إمكانية حصولهم على ما كانوا يريدون الحصول عليه.

جدول (9): يوضح عدم تماسك الجبهة الداخلية والتنسيق بين القيادات الكوردية خلال جميع مراحل الثورة الكوردية، مما ساهم في فشل المفاوضات.

عدم تماسك الجبهة الداخلية والتنسيق تفرقات النسبة المئوية %	تكرارات	النسبة المئوية %
أوافق تماماً	119	42.80%
أوافق	88	31.65%
لا رأي لي	27	9.71%
لا أوافق	34	12.23%
لا أوافق بشدة	10	3.59%
المجموع	278	100%

دستنتج من مؤشرات الجدول (9) بأن بذسبة (74.45%) من أفراد العينة يؤكدون بأن سبب فشل المفاوضات لحد الان يرجع الى عدم تماسك الاطراف الكوردية بسبب انعدام الثقة بينهم مع تلاعب الحكومات العراقية ببعض القيادات الكوردية اثناء المفاوضات كان بسبب عدم التماسك بين القيادات الكوردية لحد الآن، ظهرت ان عدم تماسك بين القيادات والاحزاب الكوردية كان سبباً في عدم حصول الشعب الكوردي مما كانت يريد حصول عليه لحد الان (*).

جدول (10): يوضح تسرع القيادات الكوردية في ارسال برقيات التهاني وابداء المساندة للانقلابيين في العراق كان له تاثير سلبي على المفاوضات.

تسرع القيادة الكوردية في ارسال برقيات التهاني وابداء المساندة للانقلابيين في العراق كان له تاثير سلبي على المفاوضات تفرقات النسبة المئوية %	تكرارات	النسبة المئوية %
أوافق تماماً	71	25.53%
أوافق	66	23.74%
لا رأي لي	63	22.66%
لا أوافق	57	20.50%
لا أوافق بشدة	21	7.55%
المجموع	278	100%

تشير بيانات الجدول (10) ان نسبة (49.27%) من افراد العينة يؤكدون على عدم صواب تسرع القيادات الكوردية بارسال برقيات التهنة وابداء المساندة للانقلابيين في العراق، وهذا قد يرجع الى شعور بالضعف او نظرة دونية للقيادات الكوردية أو لكسب ود الانقلابيين عسى أن تؤثر هذه الاعمال بعد ذلك على موقفهم تجاه متطلبات الشعب الكوردي.

(*) لقاء مع استاذ عبدالرحمن صديق، سياسي ومثقف وكاتب، وزير بيئة العراقي السابق، تمت مقابلة في اربيل 2015/10/30

(*) لقاء مع د. فرست صوفي، عضو برلمان اقليم كردستان 2014-2018، من قائمة حزب ديمقراطي الكوردستاني، تمت مقابلة في اربيل 2015/11/2.

جدول (13): يوضح ان وجود الاختلاف وتقاطع المصالح للقيادات الكوردية كان سبباً في فشل المفاوضات بين الثورة الكوردية والحكومات العراقية.

النسبة المئوية %	تكرارات	ان وجود الاختلاف وتقاطع مصالح القيادات الكوردية كان سبباً في فشل المفاوضات الكوردية مع الحكومات العراقية المتعاقبة.
48.56%	135	أوافق تماماً
31.65%	88	أوافق
8.27%	23	لا رأي لي
8.99%	25	لا أوافق
2.58%	7	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

اظهرت بيانات جدول (13) بأن نسبة (80.21%) من المبحوثين يؤكدون على ان وجود اختلاف وتقاطع المصالح بين قيادات الثورة الكوردية منذ البداية وحتى يومنا هذا. كان سبباً في عدم وصول الى ماكان يريده الشعب الكوردي وهذا قد يرجع الى عدم استقلالية الثورة الكوردية والقيادات في ثورتهم اذ كل حزب تابع لقوى دولية تختلف مصالحها من طرف آخر.

ب- اسباب خارجية

جدول (14): يوضح ان عدم التزام الحكومات العراقية المتعاقبة ببرامج المفاوضات واتباع سياسة التضليل وخرق المبادئ والقيم الدبلوماسية كان سبباً لفشل المفاوضات.

النسبة المئوية %	تكرارات	عدم التزام الحكومات العراقية ببرامج المفاوضات واتباع سياسة التضليل وخرق المبادئ والقيم الدبلوماسية كان سبباً لفشل المفاوضات.
38.12%	106	أوافق تماماً
40.64%	113	أوافق
8.99%	25	لا رأي لي
8.63%	24	لا أوافق
3.59%	10	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

نلاحظ في جدول (14) ان اكثر من (78.76%) من افراد العينة يرى بأن فشل المفاوضات بين الثورات الكوردية والحكومات العراقية المتعاقبة منذ 1921-1992 ولربما لحد الآن يرجع الى عدم التزام الحكومات العراقية ببرامج المفاوضات من جانب، ومن جانب آخر يرجع الى اتباع سياسة التضليل وخرق المبادئ والقيم الدبلوماسية.

جدول (11): يوضح أن عدم اعتماد القيادات الكوردية على المثقفين والمتنورين المستقلين في مفاوضات مع الحكومات العراقية المتعاقبة كان سبباً في فشل المفاوضات.

النسبة المئوية %	تكرارات	عدم اعتماد القيادات الكوردية على المثقفين والمتنورين المستقلين من الكورد كان سبباً في عدم وصول ماكانت يسعى اليه الكورد في العمليات التفاوضية؟
41%	114	أوافق تماماً
36.39%	102	أوافق
10.79%	30	لا رأي لي
8.99%	25	لا أوافق
2.51%	7	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

يوضح جدول (11) بأن نسبة (77.39%) من المبحوثين تؤكد على عدم اعتماد واستفادة القيادات الكوردية من المثقفين المتنورين المستقلين في مفاوضاتهم مع الحكومات العراقية، وهذا قد يرجع الى ضيق تفكير ورؤية دولية للفرد الكوردي وقيادته في الاستفادة من قدرات وخبرات غير المنتمين لأحزابهم ومن جانب آخر جعلت القضية الكوردية قضية حزبية صرفة من جراء هذه التصرفات، ان عدم اهتمام القيادات والاحزاب السياسية الكوردية على مر تاريخ لم يهتم بأراء المثقفين والمتنورين الكورد المستقلين في امور التي تخص حقوق شعبهم الكوردي كانت سبباً في عدم توصل المفاوضات الى نتائجها*).

جدول (12): يوضح مدى ما كانت مفاوضات القيادات الكوردية ذات صبغة شخصية أكثر من كونها ذات صبغة رسمية.

النسبة المئوية %	تكرارات	مفاوضات القيادات الكوردية كانت ذات صبغة شخصية اكثر من كونها ذات صبغة رسمية؟
34.53%	96	أوافق تماماً
31.65%	88	أوافق
13.66%	38	لا رأي لي
13.66%	38	لا أوافق
6.47%	18	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

تدل بيانات جدول (12) بأن نسبة (66.18%) من عينة البحث تؤكد على ان المفاوضات التي جرت بين وفد الثورات الكوردية والحكومات العراقية المتعاقبة كانت تغطي عليها صبغة شخصية أكثر من كونها ذات صبغة رسمية، مما كانت سبباً لفشل المفاوضات وعدم حصوله على حقوقه.

(* لقاء مع السيد ابراهيم صوفي محمود، المعروف ب(ابو تارا)، عضو المكتب السياسي الحزب الشيوعي الكوردستاني تمت مقابلة في اربيل 2015/10/25.

جدول (17): يوضح عدم امتلاك الحكومات العراقية القرار النهائي في حل قضية الكوردية

النسبة المئوية %	تكرارات	عدم امتلاك الحكومات العراقية المتعاقبة القرار النهائي في حل القضية الكوردية كان سبباً لفشل المفاوضات.
32.37%	90	أوافق تماماً
36.69%	102	أوافق
13.66%	38	لا رأي لي
12.23%	34	لا أوافق
5.03%	14	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

نلاحظ من الجدول (17) بأن بنسبة (69.06%) من افراد عينة البحث يؤكدون بأن أحد أسباب فشل المفاوضات الكوردية والحكومات العراقية يرجع الى عدم إمتلاك الحكومة العراقية القرار النهائي في حل المشكلة الكوردية وذلك لتوزيع نفوذ الدول الكبرى في المنطقة حيث كانت دول المنطقة موزعين بين المعسكرين الراسمالي والاشتراكي..

الجدول (18): يوضح اهمية تكون ان المفاوضات تحت اشراف المنظمات الدولية

النسبة المئوية %	تكرارات	ان اجراء المفاوضات بين الكورد والحكومات العراقية لم يكن تحت اشراف المنظمات الدولية، كان سبباً لفشل تلك المفاوضات
34.89%	97	أوافق تماماً
33.81%	94	أوافق
13.3%	37	لا رأي لي
13.3%	37	لا أوافق
4.67%	13	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

يوضح جدول (18) أن بنسبة (68.70%) من أفراد العينة يرون ان من أسباب فشل المفاوضات بين الحكومات العراقية والقيادات الكوردية ان تلك المفاوضات لم تكن تحت اشراف دولي، وهذا ما يؤكدته نتائج كل المفاوضات الذي جرت بينهم.

جدول (19): يوضح ان ضعف أو انعدام التواصل بين قيادة الحركة التحررية الكوردية والاحزاب والمنظمات العربية كان سبباً في فشل المفاوضات.

النسبة المئوية %	تكرارات	ضعف أو انعدام التواصل بين قيادة الحركة التحررية الكوردية والاحزاب والمنظمات العربية، كان سبباً لفشل المفاوضات.
46.04%	128	أوافق تماماً
30.93%	86	أوافق
11.51%	32	لا رأي لي
8.63%	24	لا أوافق
2.78%	8	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

الجدول (15): يوضح أن تغير انظمة الحكم في العراق لم يؤثر على النظرة التعصبية لتلك الانظمة المتعاقبة

النسبة المئوية %	تكرارات	ان تغير الانظمة الحكم في العراق لم يؤثر على النظرة التعصبية للحكومات العراقية، كان سبباً في فشل المفاوضات.
55.39%	154	أوافق تماماً
32.73%	91	أوافق
6.83%	19	لا رأي لي
2.87%	8	لا أوافق
2.15%	6	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

توضح بيانات جدول (15) ، بان نسبة (88.12%) من أفراد عينة البحث يرون بأن تغير انظمة الحكم في العراق لحد الآن لم يؤثر على النظرة التعصبية للسياسيين العراقيين بكل ايديولوجياتهم في حل القضية الكوردية. وهذه قد يرجع الى ضيق تفكير والتعالي لدى القيادات العربية اتجاه القوميات اخرى في بلدانهم.

جدول (16): يوضح انعدام الرغبة الصادقة لدى الحكومات العراقية لحل القضية الكوردية

النسبة المئوية %	تكرارات	عدم وجود رغبة صادقة لدى الحكومات العراقية المتعاقبة لحل القضية الكوردية مما ادى الى فشل المفاوضات.
46.76%	130	أوافق تماماً
31.01%	89	أوافق
13.30%	37	لا رأي لي
6.11%	17	لا أوافق
1.79%	5	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

تشير بيانات الجدول (16) الى ان (77.77%) من أفراد عينة البحث يرون ان عدم وجود رغبة صادقة لدى الحكومات العراقية المتعاقبة لحل القضية الكوردية في العراق كان سبباً في فشل المفاوضات وهذا قد يرجع الى القدرة العسكرية والاقتصادية والخارجية الواسعة للحكومات العراقية مقارنة بضعف الثورة الكوردية في هذا الجانب، ومن جانب آخر قد يرجع الى عدم اهتمام الدول العظمى في تلك الحقبة بمساندة ثورات دول العالم الثالث قاطبة.

5- تبين نتائج البحث بأن (80.21%) من المبحوثين يؤكدون على ان وجود اختلاف وتقاطع المصالح بين القيادات الكوردية على مر تأريخ الحركة التحررية الكوردية كان أحد الاسباب الرئيسية في فشل المفاوضات.

6- أظهرت النتائج بأن (78.76%) من المبحوثين يؤكدون على ان سبب فشل المفاوضات يرجع الى اتباع سياسة تضليل وخرق المبادئ والقيم الدبلوماسية من قبل الحكومات العراقية.

7- أشارت نتائج البحث بأن (88.12%) من المبحوثين اكدوا على أن تغير انظمة الحكم في العراق لم يؤثر على رؤية ومواقف الحكومات العراقية في حل القضية الكوردية عن طريق المفاوضات.

8- تبين ان (77.77%) من المبحوثين يؤكدون على ان عدم وجود رغبة صادقة لدى الحكومات العراقية في حل القضية الكوردية كان سبباً في فشل المفاوضات.

9- أظهرت النتائج بأن (76.97%) من المبحوثين يؤكدون بأن ضعف التواصل والعلاقة بين القيادات الكوردية وقيادات الاحزاب والمنظمات العربية كان أحد أسباب فشل المفاوضات.

10- تبين البحث (87.40%) من المبحوثين يؤكدون بأن أحد أسباب فشل المفاوضات يرجع الى ان القيادات الكوردية لم تضع في حسابها مسألة التوازنات الدولية والصراعات الدولية الكبرى في المنطقة.

2.6 المقترحات والتوصيات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي وتطويراً لها، يوصي الباحث ويقترح عدداً من التوصيات والمقترحات أهمها:

1- التوصيات:

- إعادة النظر من قبل احزاب السلطة الرئيسية في كردستان وحكومة الاقليم بشكل عام في الاستفادة من مشاركة المثقفين والمتنورين المستقلين من ابناء شعبه في المفاوضات مع اي طرف آخر.

- على الاحزاب الكورد، والسلطة والحكومة في الاقليم ان تهتم أو تضع المصلحة العامة للشعب والوطن في كردستان فوق كل المصالح الاخرى بشكل تطبيقي وعملي بعيداً عن الشعارات البراقة وويرزونه في فكر وعقلية اعضائهم.

- على الاحزاب الكوردية في جميع اجزاء كردستان الكبرى بشكل عام واقليم كردستان - العراق بشكل خاص العمل على زيادة التواصل مع العالم الخارجي والاقليمي والدولي وان تضع مسألة التوازنات الدولية وصراع الدول الكبرى في المنطقة في حسابها.

- على الباحثين القيام بدراسات وبحوث حول موضوع المفاوضات بين الشعب الكوردي والحكومات التي تحتل اجزاء اخرى من

يبين الجدول (19) بان نسبة (76.97%) من افراد عينة البحث يؤكدون على ان إهمال أو عدم اهتمام القيادات الكوردية بالتواصل مع الاحزاب والمنظمات العربية في البلدان العربية كان سبباً في فشل المفاوضات بين الثورة الكوردية والحكومات العراقية المتعاقبة.

جدول (20): يوضح بأن القيادات الكوردية لم تضع في حسابها في مسيرتها النضالية، مسألة التوازنات الدولية وصراع الدول الكبرى.

النسبة المئوية %	تكرارات	ان قيادة الكوردية لم تضع في حسابها في مسيراتها النضالية مسألة التوازنات الدولية وصراع الدول الكبرى فيما بينها حول بسط النفوذ لاسيما في منطقة الشرق الاوسط
58.63%	163	أوافق تماماً
28.77%	83	أوافق
3.95%	11	لا راي لي
4.67%	13	لا أوافق
3.59%	10	لا أوافق بشدة
100%	278	المجموع

تشير بيانات جدول (20) بأن نسبة (87.40%) من افراد عينة البحث يؤكدون بأن عدم نجاح الثورات الكوردية منذ عام 1921 الى عام 1992 سببه يرجع الى ان القيادات الكوردية لم تضع في حسابها مسألة القرارات الدولية وصراع الدول الكبرى فيما بينها حول بسط (النفوذ) خاصة في منطقة الشرق الاوسط. قد يرجع الفشل المفاوضات بين القيادات الكوردية والحكومات العراقية الى نظرية مصلحة ثابتة وعدم وجود سياسة الثابتة عند دول الكبرى هذا من جانب ومن جانب الاخر الى عدم اهتمام القيادات الكوردية بصراع دول الكبرى والتوازن القوى في العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط (*).

6. خاتمة البحث

1.6 أهم النتائج:

1- إتضح أن أغلبية أعمار عينة المبحوثين تتراوح، بين (40-35) سنة وبنسبة (64.75%).

2- تبين ان (74.45%) من المبحوثين يؤكدون على أن عدم وجود المتخصصين الكورد في شؤون المفاوضات كان أحد أسباب فشل تلك المفاوضات.

3- اظهرت النتائج بان نسبة (74.45%) من المبحوثين يؤكدون على أن عدم وجود تماسك بين القيادات الكوردية كان سبباً في عدم حصول الشعب الكوردي على حقوقه.

4- أظهرت النتائج بأن (77.39%) من المبحوثين يؤكدون على أن عدم اعتماد القيادات الكوردية في مفاوضاتهم مع الحكومات العراقية المتعاقبة على المثقفين والمتنورين المستقلين من ابناء شعبهم كان أحد أسباب فشل تلك المفاوضات.

(* لقاء مع استاذ محسن دزني من القادة البارزين في الحزب ديمقراطي

كوردستاني، تم المقابلة في اربيل 2015/11/3.

24. هشام الشاوي، الوجيو في فن التفاوض ، ط1، مطبعة شفيق، بغداد، 1969، ص398.
25. محمد عبدالغني حسن هلال، مهارات التفاوض، رياض ، ب. سنة طع، دار قرطبة للنشر والتوزيع، ص181-182.
26. ثابت عبدالرحمن إدريس، التفاوض استراتيجيات وتكتيكات ومهارات تطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص305-306.
27. د. صلاح محمد عبدالحميد، فن التفاوض والدبلوماسية، ط1، القاهرة، مؤسسة طية للنشر والتوزيع، 2011، ص90-91.
28. شارل شاير، الدبلوماسية، تعريب: خيري حماد، دار العلم للملايين، بيروت، 1960، ص17.
29. جمال رشيد و فوزي رشيد، تأريخ الكورد القديم، أربيل، 1990، ص7-11، و ص39-40.
30. كمال مظهر أحمد، كوردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، التحقيق الاداري: محمد الملا عبدالكريم، ط2، دار آفاق العربية للطباعة والنشر، بغداد، 1994، ص201.
31. شيخ لطيف الحفيد، ياداشت ساغ كردنقوى كمال نوري معروف، ج1، ب.ش، 1995، ص36-37.
32. صديق صالح حوكومراني كوردستان لة سليمانى، 1918-1924، ثوخنتى ئيشينتو ميذوو، هفتتنامتى سليمانى نوى، زنجيرةى 8، سليمانى 2003، ص30.
33. كمال مظهر أحمد المصدر السابق، ص323-324.
34. سجادي، علاء الدين ، ميذوى راتيريني كورد، ب.ش، 1996، ص64-65.
35. آدموندز، س.ج، كرد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي في العراق 1919-1925، التحقيق الاداري: جرجيس فتح الله، بغداد، 1971، ص281.
36. المصدر نفسه، ص285.
37. حمدي، وليد، الكورد وكوردستان في الوثائق البريطانية، لندن، 1991، ص170-171.
38. صالح، صديق، حوكومراني كوردستان لة سليمانى، 1918-1924، ثوخنتى ئيشينتو ميذوو، هفتتنامتى سليمانى نوى، زنجيرةى 8، سليمانى 2003، ص83-84.
39. عبدالعزيز ياملكي، كاشف القناع عن بعض الوقائع العراقية (مذكرات)، ج1، مطبعة دار المعرفة ، بغداد، 1957، ص12-20.
40. شيخ لطيف حفيد، المصدر السابق، ص134-138.
41. المصدر نفسه، ص143-156.
42. محمد عبدالله كاكهسور، الدور السياسي والثقافي للضباط الكورد في الحركة الكوردية في كوردستان الجنوبية، 1921-1945، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة صلاح الدين، اربيل، 1998، ص78-79.
43. تقى، أحمد ختباتى طلى كورد لة ياداشتتكانى أحمد تقى دا، ضاخانتهى العربية، بغداد، 1970، ص68-69.
44. مسعود البارزاني، و بزوتنقوى بزطارى خوازى كورد 1931-1958، و: سعيد ئاكام، ضاخانتهى ختبات، دهوك، 1998، ص26-36.
45. المصدر نفسه، ص158-160.
46. عثمان علي، دراسات في الحركة الكوردية المعاصرة، ط1، طع ونشر مكتبة التفسير، أربيل، 2003، ص771.
47. نعتن قولى بيسان، نقوانى تر، تيرينقوى بارزاني و ياوقراني لة ناوى ئاراس و ضوونة ناو ولاتى يكتيى سوظيقت ، و: شتوكت شيخ يزدين، ص2، ضاخانتهى وقزارقنى ثرورقرد، هتولير، 2001، ص231-232.

كوردستان بشكل أعمق ووسع لتوضيح مخاطرها على مستقبل الدولة الكوردية.

7. الهوامش

1. Kennedy, 6.6 Ben Son, J-and Mcmilan,J, Managing Ne gto I ation- London: H4tch in Son Business Books, Limited (1987), p15 .
2. محمد علي و محمد عوض، المدخل الى فن المفاوضات، عمان، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2006، ص27.
3. د. حافظ علوان حمادي، المدخل إلى علم السياسة، مطبعة جامعة بغداد، 1999، ص7.
4. المصدر نفسه، ص13.
5. د. حسين سيد سليمان، مبادئ العلوم السياسية، ط1، الوكالة اليمنية للدعاية والإعلان، صنعاء، 1998، ص6.
6. د. حسن الترابي، المصطلحات السياسية في الإسلام، بيروت، ط1، دار الساقى، ط1، 2000، ص16.
7. السيد صدرالدين القبانجي، علم السياسة، تجديد من وجهة نظر إسلامية، ط1، الشركة العالمية للكتاب، ط1، 1997، ص11.
8. Pareto, Traitede sociologie generale Droz, Paris. 1968, p.72,5, cite par R-gschwarz tzenberg, op. cit. p.217.
9. د.عبدالمنعم المشاط، قاموس المفاهيم السياسية، ط1، مركز القاهرة للثقافة الديمقراطية، ط1، 2011، ص77.
10. كاروس البرتو، الثقافة وسلوك النخب في امريكا اللاتينية، ت.أ.د. قيس النوري، بيت الحكمة، العراق، بغداد، ط1، 2011، ص12.
11. ريموند آرون، أفيون المثقفين، ت: عادل زيتوني، منشورات المكتبة الأهلية، ط1، بيروت، 1962، ص214.
12. ناجي معروف، أصالة الحضارة العربية، بيروت، ط1، دار المعارف، 1979، ص217.
13. أدوارد سعيد، نيشانتكانى رؤشنبر، وقريطرانى لة فارسيتوة: دواد رسولى كيا، ضاى يةكتم، ضاخانتهى منارة، هتولير، 2006، ص2.
14. سليم بطرس الياس، دور المثقفين في بناء المجتمع المدني، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، 2007، غير منشورة، ص34.
15. سورة المائدة ، الآياتن (27-28)
16. شوقي ناجي و عباس غالي أبو التمن، التفاوض، مهارة واستراتيجية- بغداد- ن، 1991، ص31.
17. محمد حافظ غانم، مبادئ القانون الدولي، القاهرة، مطبعة الحرمين، 1967، ص566.
18. عزالدين فودة، ما الدبلوماسية، القاهرة، المكتبة الثقافية، د.ت.ص269.
19. محمد طه بدوي، أصول علم السياسة، القاهرة، مكتبة الانجلو امريكية، د.ت، ص282.
20. ناجي معروف، أصالة الحضارة العربية، بيروت، ط1، دار المعارف، 1979، ص43.
21. محمد علي و محمد عوض، المدخل الى المفاوضات، ط1، مكتبة الحامد للنشر، عمان، ص3.
22. مصدر نفسه، ص19.
23. رانية خوام، السياسية عند العرب، لندن، دار الساقى، 1988، ص5 ومابعدها..

7. الترابي، حسن ، المصطلحات السياسية في الإسلام، بيروت، ط1، دار الساقبي، ط1، 2000.
8. الحفيد، شيخ لطيف، ياداشت ساغ كردنەوى كمال نوري معروف، ج1، ب.ش، 1995.
9. الزبياري، طاهر حسو، اساليب البحث العلمي في علم الاجتماع، ط1، مجد للنشر والتوزيع - بيروت، 2001، ص136..
10. الشاوي، هشام، الوجيز في فن التفاوض ، ط1، مطبعة شفيق، بغداد، 1969.
11. الطالباي، جلال، كردستان والحركة القومية الكردية، مطبعة الجمهورية، بغداد.
12. القبانجي، السيد صدرالدين ، علم السياسة، تجديد من وجهة نظر إسلامية، ط1، الشركة العالمية للكتاب، ط1، 1997.
13. المشاط ، عبدالمنعم ، قاموس المفاهيم السياسية، ط1، مركز القاهرة للثقافة الديمقراطية، ط1، 2011.
14. الموصللي، منذر، القضية الكردية في العراق، البعث والأكراد، دار المختار، دمشق، 2000.
15. الياس، سليم بطرس ، دور المثقفين في بناء المجتمع المدني، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، أربيل، 2007، غير منشورة.
16. باوقر، احمد، ضمتد لاثقراطية ك لة ميذوى هاووضرخى كورد، ط1، دةزطاي ضات و ثخشي ستردهم، سليمانى، 2004.
17. بدوي، محمد طه، أصول علم السياسة، القاهرة، مكتبة الانجلو امريكية، د.ت.
18. بيسان، نتجن قولى ، ثوانى تر، ثايرينتوى بارزانى و ياوقرانى لة ناوى ثاراس و ضوونة ناو ولائى يةكيتى سوظيت ، و: شاكوت شىخ يةزدين، ض2، ضاخانئى وقزارقتى ثاروقردة، هتولير، 2001
19. تقي، أحمد ختباتى طلى كورد لة ياداشتەكانى أحمد تقي دا، ضاخانئى العربية، بغداد، 1970.
20. جلال، إبراهيم ، خواروى كردستان و شورشى ثايلول بنيات نان و هتلسەتپاندن، 1961-1975، ط1، ضاخانئى زيار، سليمانى، 1996.
21. جواد، سعد ناجي، المسألة الكردية في العراق 1958-1970 ، لندن، 1990، ص78.
22. حمادي، حافظ علوان ، المدخل إلى علم السياسة، مطبعة جامعة بغداد، 1999.
23. حمدي، وليد، الكورد وكوردستان في الوثائق البريطانية، لندن، 1991.
24. خوام، رانية، السياسية والحيلة عند العرب، لندن، دار الساقبي، 1988.
25. دزقيى، محسن، احداث حاصرتها، ج2، ط2، مطبعة وزارة التربية، منشورات دار اراس، اربيل.
26. دويدري، رجا و جيه، البحث العلمي (أساسيات النظرية والممارسة العلمية) دار الفكر، بيروت، 2008.
27. رشيد (جمال) و رشيد (فوزي) ، تاريخ الكورد القديم، أربيل، 1990، ص7-11، و ص39-40.
28. سجادي، علاء الدين ، ميذوى راثيرينى كورد، ب.ش، 1996.
29. سعيد، أوارد، نيشانەكانى رؤشنيير، وقراطيرانى لة فارسيتوى: دواد رسولي كيا، ضاى يةكتم، ضاخانئى منارة، هتولير، 2006.
30. سليمان، حسين سيد ، مباديء العلوم السياسية، ط1، الوكالة اليمنية للدعاية والإعلان، صنعاء، 19986.
31. شاير، شارل، الدبلوماسي، تعريب: خيري حماد، دار العلم للملايين، بيروت، 1960.
48. مسعود البارزاني، المصدر السابق، ص212-214.
49. المصدر نفسه، ص23.
50. منذر الموصللي، القضية الكردية في العراق، البعث والأكراد، دار المختار، دمشق، 2000، ص131.
51. شازين هيرش، بةلطفننامة، ثارتي ديموكراتي كوردستاني عيراق لةضەتدين بةلطفننامة ميذوييدا، 1958-1963، ب1، ض1، ضاخانئى ثوفيسى زير، سليمانى، 2003، ص24..
52. منذر الموصللي، المصدر السابق، ص176-178.
53. إبراهيم جلال، خواروى كردستان و شورشى ثايلول بنيات نان و هتلسەتپاندن، 1961-1975، ط1، ضاخانئى زيار، سليمانى، 1996، ص221-228.
54. دزقيى، محسن، احداث حاصرتها، ج2، ط2، مطبعة وزارة التربية، منشورات دار اراس، اربيل، ص145-149.
55. عبدالكريم، فرحان، حصاد ثورة : تجربة السلطة في العراق، 1958-1968، دار البرق، لندن، 1994، ص236-237.
56. عمر، شوريش حسن ، حقوق الشعب الكوردي في الدساتير العراقية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة السليمانية، 2004، ص102-114.
57. طوظارى ثيشطوتن، ثورطاني حزبي شوسياليسى كوردستان، عيراق، نيجاھي ديموكراسي شوريش طير، نمارة(2)، سالى يةكتم، تشريني يةكتم، 1986، ص55.
58. <http://www.moqate.com/openshare/Behoth/siasia21/Akrad/sec/63.htm> 11/2/2014.
59. <http://www.moqate.com/openshare/Behoth/siasia21/Akrad/sec/63.htm> 11/2/2014.
60. <http://www.moqate.com/openshare/Behoth/siasia21/Akrad/sec/63.htm> 11/2/2014.
61. <http://www.moqate.com/openshare/Behoth/siasia21/Akrad/sec/63.htm> 11/2/2014.
62. وجيه دويدري رجا ، البحث العلمي (أساسيات النظرية والممارسة العلمية) دار الفكر، بيروت، 2008، ص305-306.
63. محمد شيا، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط4، مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2008، ص198.

8. المصادر والمراجع

1. أحمد، كمال مظهر ، كوردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، التحقيق الاداري: محمد الملا عبدالكريم، ط2، دار آفاق العربية للطباعة والنشر، بغداد، 1994.
2. إدريس، ثابت عبدالرحمن، التفاوض استراتيجيات وتكتيكات ومهارات تطبيق، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005.
3. آدموندن، س.ج، كورد وترك وعرب سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي في العراق 1919-1925، التحقيق الاداري: جرجيس فتح الله، بغداد، 1971.
4. آرون ، ريموند ، أفبيون المثقفين، ت: عادل زيتوني، منشورات المكتبة الأهلية، ط1، بيروت، 1962.
5. البارزاني، مسعود، بارزان و بزوتنەوى بزطارى خوارى كورد 1931-1958، و: سعيد ثاكام، ضاخانئى ختبات، دهوك، 1998.
6. البرتو، كاروس ، الثقافة وسلوك النخب في امريكا اللاتينية، ت.أ.د. قيس النوري، بيت الحكمة، العراق، بغداد، ط1، 2011.

32. شيا، محمد، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط4، مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2008.
33. صالح، صديق، حوكومراني كوردستان لة سليمانى، 1918-1924، ثوختى تيشينتهو ميذوو، ههفتهنامته سليمانى نوى، زنجيرهى 8، سليمانى 2003.
34. طوظارى تيشطوتن، نوظراني حزبي شوسياليستى كوردستان، عيراق، ئينجاهي ديموكراسي شورش طير، نماره(2)، سالى يكتم، تشريني يكتم، 1986.
35. عبدالحميد، صلاح محمد، فن التفاوض والدبلوماسية، ط1، القاهرة، مؤسسة طية للنشر والتوزيع، 2011.
36. عبدالرحمن، ميفان عارف، الحركة القومية الكوردية التحررية في كوردستان الجنوبية، 14 تموز 1958. شباط 1963، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صلاح الدين، اربيل، 2002.
37. علي (محمد) و عوض (محمد)، المدخل الى فن المفاوضات، عمان، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2006.
38. علي (محمود) و عوض (محمد)، المدخل الى المفاوضات، ط1، مكتبة الحامد للنشر، عمان.
39. علي، عثمان، دراسات في الحركة الكوردية المعاصرة، ط1، طع ونشر مكتبة التفسير، اربيل، 2003.
40. عمر، شورش حسن ، حقوق الشعب الكوردي في الدساتير العراقية دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية القانون، جامعة السليمانية، 2004.
41. غانم، محمد حافظ ، مباديء القانون الدولي، القاهرة، مطبعة الحرمين، 1967.
42. فتح الله، جرجريس، يقضة الكورد وتاريخ سياسي، 1900-1925، ط1، مطبعة وزارة التربية، اربيل، 2002.
43. فرحان، عبدالكريم، حصاد ثورة : تجربة السلطة في العراق، 1958-1968، دار البرق، لندن، 1994.
44. فودة، عزالدين، ما الدبلوماسية، القاهرة، المكتبة الثقافية، د.ت.
45. كاكهسور، محمد عبدالله، الدور السياسي والثقافي للضباط الكورد في الحركة الكوردية في كوردستان الجنوبية، 1921-1945، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم التاريخ، جامعة صلاح الدين، اربيل، 1998.
46. ماكداول، ديفيد، ميذوووى هاوضه رضى كورد، و: ثوبهكر خوشناو، ضااخانهى ررون، ب1، سليمانى، 2002.
47. ناجي (شوقي) و أبو التمن (عباس غالي) ، التفاوض، مهارة واستراتيجية- بغداد- ن، 1991..
48. ناجي معروف، أصالة الحضارة العربية، بيروت، ط1، دار المعارف، 1979.
49. هلال، ثابت عبدالغني حسن، مهارات التفاوض، رياض ، ب. سنة طع، دار قرطبة للنشر والتوزيع.
50. ياملكي، عبدالعزيز، كاشف القناع عن بعض الوقائع العراقية (مذكرات)، ج1، مطبعة دار المعرفة ، بغداد، 1957.
1. Kennedy, 6.6 Ben Son, J-and Mcmilan,J, Managing Ne gto I ation- London: H4tch in Son Business Books, Limited (1987)
2. Pareto, Traitede sociologie generale Droz, Paris. 1968, p.72,5, cite par R-gschwar tzenberg, op. cit.
3. <http://www.moqate.com/openshare/Behoth/siasia21/Akrad/sec/63.htm> 11/2/2014.

ناستهنگه‌کانی دانوستانی کوردی له‌گه‌ل حکومه‌ته یه‌ک له‌دوای یه‌که‌کانی عیراق- له‌روانگه‌ی رۆشنیبرانی کوردی -

تویژینه‌وه‌یه‌کی مه‌یدانیه-له‌هه‌ریمی کوردستان- عیراق له‌ماوه‌ی 1921-1992

پوخته:

ئه‌م تویژینه‌وه‌یه هه‌ول دهدات بزانیته پڕۆسه‌ی دانوستاندنی نیوان سه‌رکرده‌کانی کورد و حکومه‌ته یه‌ک له‌دوای یه‌که‌کانی عیراق له‌ ساڵی 1921 تا ساڵی 1992 چۆن ئه‌نجام دراوه، به‌وه‌ی پڕۆسه‌یه‌کی کۆمه‌لایه‌تی و رامیارییه له‌ روانگه‌ی رۆشنیبرانی کورد له‌ هه‌ریمی کوردستانی عیراق، هه‌روه‌ها کار بۆ هه‌لسه‌نگاندنی ئه‌م پڕۆسه‌یه ده‌کات له‌ رۆشنایی ئه‌و گۆرانکاری و ئه‌نجامانه‌ی که رۆشنیبرانی کورد دیاری ده‌کهن له‌ پێشکه‌وتن و دواڕۆژی کۆمه‌لگه‌ی کوردی.

- گرنگی ئه‌م تویژینه‌وه‌یه بۆ میانی زانیی واقیعی دانوستاندکاری کوردو دیاریکردنی خاله‌ لاوازو گرچو گال و ته‌گه‌ره‌کانی که رووبه‌رووی پڕۆسه‌ی دانوستاندن بوونه‌ته‌وه.

- خالیکی دیکه‌ی گرنگی ئه‌م تویژینه‌وه‌یه بۆ ئه‌وه ده‌گه‌رێته‌وه که تویژینه‌وه‌یه‌کی زانستی مه‌یدانیه له‌ چوارچێوه‌ی زانستی کۆمه‌لناسی رامیاری له‌ لایه‌ک و هه‌روه‌ها ده‌کریت سوودی بۆ به‌شه‌کانی زانستی کۆمه‌لناسی و رامیاری هه‌بیت له‌ لایه‌کی تر.

- گرنگیه‌کی تری ئه‌م تویژینه‌وه‌یه له‌وه‌دایه به‌پێی ئاگاداری تویژه‌ر ئه‌مه یه‌که‌م تویژینه‌وه‌ی زانستی یه‌ له‌م جۆره له‌ هه‌ریمی کوردستانی عیراق ئه‌نجام بدری.

- ئه‌م تویژینه‌وه‌یه هه‌ول دهدات چه‌ند ئامانجیک به‌ده‌ست بێنیت له‌وانه‌ش:-

1- خستنه‌ روو و ده‌ستنیشانکردنی بئه‌ماکانی دانوستاندن.

2- گرنگی په‌یوه‌ندی دیپلۆماسیته‌ی و بارودۆخی میژوویی و رامیاری و ئابووری شوێنی کوردی له‌ماوه‌ی ئه‌و دانوستاندنانه.

3- هه‌ولدان بۆ بلاوکردنه‌وه‌ی وشیاوی رامیاری سه‌باره‌ت به‌م پرسه‌ بۆ ئه‌وانه‌ی له‌ بواری سیاسی و دیپلۆماسی و په‌یوه‌ندییه نیوده‌وله‌تیه‌کان کارده‌که‌ن وه‌ هه‌روه‌ها هه‌ولیکیشه بۆ دیاریکردنی خاله‌ لاوازه‌کانی دانوستاندنه‌کانی پێشوو، له‌م تویژینه‌وه‌یه‌دا میتۆدی میژوویی و رووبیوی کۆمه‌لایه‌تی به‌کارهاتوه.

هه‌روه‌ها تویژه‌ر هه‌ولیداوه له‌م تویژینه‌وه‌ چه‌ند ئامرازیک به‌کاربێنی له‌ پێناو کۆکردنه‌وه‌ی زانیاری له‌وانه‌ش، پرسیارنامه‌و چاپیکه‌وتن، سه‌باره‌ت به‌ نموونه‌ی تویژینه‌وه‌که‌ش نمونه‌ی مه‌به‌ستداری تیدا به‌کارهاتوه‌ که (278) رۆشنیبری له‌هه‌ر سێ پارێزگاکانی هه‌ریمی کوردستان (هه‌ولێر، سلێمانی، ده‌وک) له‌خۆ گرتبوو.

- تویژینه‌وه‌که به‌چه‌ند ئامانجیک گه‌یشت له‌وانه‌ش:-

1- رێژه‌ی (%77.39) ی نمونه‌ی تویژینه‌وه‌که جه‌ختیان له‌سه‌ر هۆکاری گرنگینه‌دان و به‌شداری پێنه‌کردنی چین رۆشنیبران و روناکیبرانی سه‌ربه‌خۆ له‌ دانوستاندنه‌کانی نیوان حکومه‌ته‌کانی عیراق و شوێنی کورد.

2- هه‌روه‌ها (%80.21) ی نمونه‌ی تویژینه‌وه‌که پێیان وابوو که هۆکاری نه‌پیکانی ئامانجی دانوستاندنه‌کان ده‌گه‌رێته‌وه بۆ بوونی ناکۆکی و به‌رژه‌وه‌ندی جیاواز له‌ نیوان سه‌رکرده‌کانی کورد دا.

3- هه‌روه‌ها (%87.40) ی نمونه‌ی تویژینه‌وه‌که هۆکاری سه‌رنه‌که‌وتنی دانوستاندنه‌کان له‌لایه‌ک و به‌ده‌ست نه‌هێنانی ئامانجه‌کانی بۆ بێئاگایی و گوێبێنه‌دان و نه‌شاره‌زایی سه‌رکرده‌کانی کورد بووه له‌ بابته‌ی دابه‌شبوونی هێزو ده‌سه‌لات له‌ ناوچه‌که له‌ نیوان وولاته‌ زله‌پزه‌کانی جیهان به‌تابیه‌تی له‌ رۆژه‌لاتی ناوه‌راسته.

4- هه‌روه‌ها (%88.12) له‌نموونه‌ی تویژینه‌وه‌که جه‌ختیان له‌سه‌ر کاریگه‌ریه‌بوونی گۆرانی ده‌سته‌لاتی حکومه‌ته‌ عیراقیه یه‌ک له‌دوای یه‌که‌که‌کان له‌چاره‌سه‌رکردنی کیشه‌ی گه‌لی کورد له‌عیراق کردوه.

په‌یقین سه‌ره‌کی: ناسته‌نگه‌، دانوستانی کوردی، حکومه‌تین عیراقی، رۆشه‌نبر، هه‌ریمی کوردستان- عیراق.

Problematic Kurdish Negotiating with Iraqi Successive Governments From 1921-1992 From the Standpoint of Elite Intellectuals Consider Kurds a Field Study in Kurdistan Region

Abstract:

The research is conducted to understand how the process of negotiation amongst the Kurdish leaders and Iraqi subsequent governments has been implemented from 1921 until 1992; that is, it is a social and political process according to what the Kurdish intellectuals in Iraqi Kurdistan region believe. Besides, the research makes attempts to evaluate the foregoing process in terms of any changes and consequences that the Kurdish intellectuals identify for the improvement of Kurdish community in future. In fact, the significance of this research is to obtain a clear vision in indicating the reality of the Kurdish negotiators and representative as well as in identifying the weak points and obstacles facing the process of negotiation.

Obviously, this is a field-conducted research associated with sociology and politics, and also it could be, to certain extent, useful for some other branches of sociology and politics.

As far as the researcher is concerned, this is the first scientific research conducted in Kurdistan regional government. This study is to obtain several goals, they are:

- 1- Displaying and categorizing the principles of negotiation.
- 2- The significance of diplomatic relation and historical, political and economic condition of the Kurdish revolution during the negotiation.
- 3- Making effort to scatter political awareness related to such an issue for those who are in politics and international relations; furthermore, it is an attempt for identifying the weak points of the former negotiation.

In this study the historical method has been utilized for collecting data, and the researcher has used survey (questionnaire) and provided interview as the instrument of the research. Additionally, the sample of the study (variables) is purposive; that is, 278 intellectuals from Hawler, Sulaimani, Duhok have participated in this study.

We came to conclusion that:

- 1- 77.39% of the participants emphasized on the reason of neglecting the freelance intellectuals and thinkers in participating in negotiation between Iraqi governments and the Kurdish revolution.
 - 2- 80.39% of the participants believed that the reason of failing in the negotiations is belongs to the dispute and quarrel among the Kurdish leaders themselves.
 - 3- 87.40% of the participants believed that the reason of failing on the negotiations is attributed to the lack of knowledge, carefulness, and erudition of the Kurdish leaders about the division power and authority in the territory among the powerful countries particularly in the Middle-East.
- 88.12% emphasized on the fact that there has not been any change among the Iraqi subsequent government in handling the Kurdish issue in Iraqi so far.

Keywords: Problematic, Kurdish Negotiating, Iraqi Successive Governments, Intellectuals, Kurdistan Region -Iraq.